

ماهي الأمور التي ندمت عليها في مسيرتك العلمية؟ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

يقول لو استقبلت من امرك ما استدبرت ما الامور التي ندمت عليها في مسيرتك العلمية اختتم بهذا السؤال يعني هو من هذا الباب مثل ما قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لكن لعل - 00:00:00

يعني بعضها نقول لعله خيرة وبعضها فعلا ندمنا عليها يعني يمكن في ثلاث نقاط يعني هي التي قد تكون في ذهني اني لربما يجيني احيانا اقول ندمت وبعضها فعلا انا ندمت عليها. اولها طبعا قلتها لكم قبل قليل وهي الكتابة - 00:00:17

الاشياء التي ندمت عليها الاقلال من الكتابة وتركها احيانا ولذلك فيما بعد صرت اكتب كل شيء هذي فصلت لكم فيها فما له داعي يعني اعيد بانواع الكتابة اللي قلتها لكم انواع الكتابة - 00:00:34

الثاني قلة اه كثرة المحفوظ وكثرة الحفظ مما ندمت عليه يعني اني لم استكثر من المحفوظات لما كنت شاب نشيط قادر على الحفظ. مع اني بحمد الله كنت انا حافظتي ممتازة يعني - 00:00:52

لست بطيئا في الحفظ بل كنت جيد في يعني كنت احيانا في الكلية في الاختبار حتى كان يتعجب مني بعض المدرسين وبعضهم قال لي شيخنا الشيخ عبد الله بن حمود التويجي الله يغفر له - 00:01:11

قابلته في السيب بعد بعد احد الاختبارات والشيخ عبد الله عالم كبير الحقيقة اسأل الله ان يرزقه التوفيق والثبات وان يعينه على التعليم والتعليل قال لي تقابلنا في السيب في كلية اصول الدين - 00:01:27

سلم علي ويعرفني هو طبعا فقال لي انت القائل وجاب بيت نظم شعر نظم مو شعر ما يسمونه بس نظم منظومة انا نظمتها في تقاسيم والانواع التي وضع عليها ابن حبان كتابه الصحيح - 00:01:50

انا اردت ان احفظها واضبطها نظمتها في بيت فسبحان الله جات في الاختبار كتبت الجواب الجواب قلت قد نظمتها في هذا البيت كتبت البيت الشيخ استغرب من الجواب يعني طالب كنت في ثاني كلية - 00:02:16

او في ثالث نسيت الان فاستغرب الشيخ الماء يقول ابت نفسي الا ان اعرف من هذا الناظم يقول فافكيت كان طبعا لا زال لا يزال ولا لا. كانوا يغطون اسماء الطلبة - 00:02:42

لا يزال ولا ما فيها الصناعات كانوا يغطونها من اول يقول ففتحت كشفت عن الاسم فوجدت اسمك انت القائل وحافظ الشيخ فضحكت قلت نعم خشيت ان انسها ظبطتها بهذا البيت. فشكرني ودعا لي الله يجزاه خير. يعني وكان من من المشايخ اللي استفدنا منهم كثيرا سمت العلماء وحفظ العلماء وفهم العلماء - 00:02:56

ادب العلماء الله يجزاه عنا خير وكامل الغريب انه في بعض الدروس بعض بعض بعض المواد كنت احفظ الاحاديث بالاسناد وبالرقم الصفحة والجزء ويجينا احيانا في الاختبار فاكتهه باسناده ورقم الصفحة والجزء - 00:03:22

يعني كنا شباب نحفظ هذا قصدي انا الان لو بقي دا حفظ ما قدرت مع اشغال واولاد وحريم واشغال هالدنيا ما عاد الذهن ما عاد يعني حتى الهم والثقل ما كان موجود عندنا - 00:03:42

خلاص الوالد والوالدة ما عندك شي ما عندك شي لكن لما تتزوج تبدأ عندك الاولاد والزوجة استغلوا يعني انا اقول ان مراتب الانسان ثلاث المرتبة الاولى في طلب العلم وهي المرتبة الذهبية - 00:04:01

وهي مرتبة احرص انك لا تتخرج من الجامعة الا وقد حصلت اصول العلم وتخصصت وظيفت اكثر ما تقدر من تخصصك يعني ضبطت اصول العلم اللي هو الاربعة وتخصصت وضبطت اصول علمك اكثر من بقية العلوم اللي اللي هي غير التخصص - [00:04:20](#)

وهذا كان يقول مشايخنا يقول يا تراكم اذا تزوجتم تتشغلون وصدقوا والله كانوا يقولوا لنا هالكلام وفعلنا لما تزوج الواحد وجاه اعلان انشغل هذا بمستشفى وهذا تبي بقالة وهذا بيروحون الدكان وهذا ما ضاعت عليك الشافعي - [00:04:41](#)

يقول لو كلفني اهلي شراء بصلة ما اخذت من العلم شيئا هذي المرحلة الاولى الذهبية حتى تخرج من الجامعة. تتوظف وتزوج الثنتين هذي شف شغل الوظيفة. احيانا انا ما كنت انا القيلولة ابدأ. حتى توظفت - [00:04:59](#)

ما اعرف نوم القيلولة هذا يكفيننا نوم الليل من يوم توظفت صار الواحد مرهق فصرت انا القيلولة فاستغلوا هذه السنوات الرابع او الخامس او الست بحسب بدايتك لطلب العلم واسس نفسك - [00:05:18](#)

ولذلك انا من فضل الله علي في ثالث كلية بدأت ادرس صار عندي دروس وجزء من القضية اني تفرغت للعلم مو تفرغ مئة في المئة لكن تفرغ اكثر وقتي واياضا كان عندي شيخ متقن. كان يفيدني في كل شيء - [00:05:39](#)

فكنت احظر واي شي يشكل علي اروح له لكن ما كنا نقرأ متون كنت احضر موضوعات يعني اليوم عن الوضوء بكرة عن الصلاة بكرة عن كذا بكرة فكنت ادرس الناس بهذه الطريقة - [00:05:58](#)

المرحلة الثانية من العمر مرحلة الزواج والوظيفة والاولاد الصغار هذي مشغلة الحقيقة. عندك ثلاث مشاغل زوجتك الله يخلي لنا حريتنا لا يسمعون ويزعلون علينا ها يعني الانسان ما يستطيع يعيش بدون امرأته يعني - [00:06:13](#)

صعب العزوبية من اصعب ما يكون الثاني الوظيفة الوظيفة حقيقة هي اللي تقتل وقت الانسان لانك ست ساعات ثمان ساعات بعض الناس عشر ساعات ثم ارهاق بعدها متى تطلب العلم - [00:06:31](#)

وهذا تستمر معك عشرين ثلاثين سنة عمرك الذهبي كله يروح في الوظيفة طيب هذي يعني تجاهد نفسك والله يعين تبقى المرحلة الثالثة وهي مرحلة ما بعد التقاعد كبر الاولاد عيالك يكبرون يكفونك - [00:06:49](#)

خلاص يودون خواتهم وامهم للسوق يقضون للبيت وكذا بس لا تروح تعرس المرة الثانية وتنشب الا اذا لقيت لك امرأة صالحة وكذا وكذا وانت محتاج هذا باب اخر لكن عموما لان اللي زوج الزوجة الثانية يبدا يحفر من جديد - [00:07:13](#)

يفداه كأنه تواه وليد هذي زينة شينة طبعاً فهذي مرحلة هي مرحلة النضج العلمي والعطاء العلمي فينبغي ان تبذلها في العطاء في التأليف والتدريس لكنها لا يمكن ان تبذل فيها البذل الصحيح الا اذا استفدت من المرحلتين اللي قبلها. قدر ما تستطيع - [00:07:34](#)

الثالثة مما لو استقبلت من امري ما استدبرت لما تركتها وانصحكم بها الدراسات العليا والتدريس في الجامعة انا ذكرت لكم قبل قليل اني كنت بحمد الله يعني من الاوائل في الكلية - [00:08:04](#)

وما كنت اتقصد هذا حتى اول فصل دراسي الثالث او الرابع او الثالث او الثاني لا اذكر لكنه من الخمس الاوائل انا نظرت للقائمة العامة شفت اسمي ناجح والتقدير اظن ممتاز او جيد جدا - [00:08:24](#)

وطلعت خلاص انتهيت فقابلني احد زملائي سلم على ما شاء الله على البركة يا عبد الرحمن على البركة صديق عزيز يعني شفت اسمه وشاف اسمي هلا ما شفت الاوائل؟ قلت لا وش قاعد تدخلي بالاولا انا ولا - [00:08:45](#)

وياخذني بايدي لان فيه لوحة مكتوب عليه يعني الاوائل يحطوا لهم موضع خاص كليتنا اصول الدين سابقا كانت وفعلنا شفت اسمي مع الخمسة الاوائل استغربت طبعاً لاني ما سعيت لها ولا ظنيت يعني انه - [00:09:07](#)

هو وضعي الطبيعي انا الحمد لله طوال الكلية السنوات الكلية وانا مع الخمسة ما نزلت عنه خمسة لا ولكن نزيد شوي او ننقص يعني الثالث الرابع الثالث الرابع غالباً يعني - [00:09:27](#)

الشاهد فبحكم ان اكثر الاخوة اللي معي غير سعوديين الاول والثاني والثالث اظن ما هم سعوديين انا الرابع والخامس كنا شباب سعوديين زميلي الخامس ما اختاروه لاسباب الله اعلم بها - [00:09:41](#)

انا اختاروني في الكلية وكلمني شيخنا الدكتور فالح الصغير الله تمتع بالصحة والعافية اظن انه كان من الخطأ الكبير في حياتي اني

رفضت مباشرة طبعاً لي اسبابي وقتلتها له. وانتقدني على هذه الاسباب - 00:09:55

لكن انا كان عندي جرأة يعني حتى زوجتي امس تقول لي انت جريء انا طبعي كذا جريء من عمري انا خلاص اقرر الشيء وامشي ما عاد علي من احد ما في احد من اخوانك تزوج الا انت ولا احد سوا كذا الا انت ولا احد سوا كذا الا انت - 00:10:13

تعدد يعني ومن الجرأة اللي غير محمودة اني قلت للشيخ مباشرة لا زلت سبحان الله اذكر انا جالس على الكرسي والشيخ قعد آ على مكتب العميد هو كان العميد بالنيابة - 00:10:32

الشيخ فالح الصغير يحفظه ويبارك فيه من العلماء المعروفين يعني قال لي اخترناك ترى رشحناك انت الوحيد اللي رشحناك من دفعتك للإعادة ونبغاك توافق وكذا صدم الشيخ الزملاء كلهم كانوا يركضون يبون الاعداء - 00:10:50

واعرف مجموعة منهم بس سبحان الله يعني ما تدري وشلون تجي هذي من الله فرفضت قال انتظر شفيك عجل لا لا هذا قرار نهائي قال يا ابن الحلال اصبر - 00:11:13

رحت ناظر تعمداً استخر قلت لا لا ما في استخارة هذا قرار قال يا عبد الرحمن وعاد هو بيني وبينه مودة يعني يعني درسي اكثر من فصل جزاه الله خير او فصل وفصلين - 00:11:27

حتى قد اخذ مذكرتي الله يجزاه خير ولا رجعتها انا متألم على انها ما رجعت يعني يعني كنت اكتب وراه فجاءني من السنة اللي بعدها قال عبد الرحمن جيب المذكرة ابوها - 00:11:41

اعطيته اياه على انه بيرجعها لي وما رجعتها. وترك بحلي يا شيخ الله يجزاك خير ويحفظك لكن كانها موجودة عند الشيخ لعله يجيبها لان مي بقطيعة مذكرة علمية انا اكتب فوائد فيها كثيرة مو فقط ما يقوله الشيخ من فوائد حتى مثل اسماء كتب قد يكون ذكريات قد يكون لي - 00:11:56

الكتابة ليس هذا موضع ذكرها لكن عموماً هذا من الاشياء التي قد اكون واحياناً اقول لا بالعكس اني يعني خيرة لكن انا لا انصح احد ان يصنع كصنعي. ان تيسر لك التدريس في الجامعة - 00:12:16

او تيسر لك الدراسات العليا فلا ترفضها البتة لانها تفيدك في مسيرتك العلمية. تفيدك فائدة كبيرة جداً لو لم يكن فيها الا انك تجالس علماء الكلية ومشايخ الكلية وحتى العلماء من غير الكلية يكون لك مقام عندهم لما تحاورهم او تناقشهم او تاخذ معهم او تعطي معهم او يكون ايضاً تستفيد من هالناحية - 00:12:32

وفيها ايضاً انك تدرس طلاب كبار طلاب علم ما تدرس فقط مجرد طلاب صغار وكذا لا طلاب وايضاً تدرس مقررات مناهج كبيرة المستوى بخلاف اللي ممكن تدرسه في الثانوي او في المتوسط او في الابتدائي او ما شابه ذلك. وان كان في كل الخير. لكن لها فوائد كثيرة - 00:12:59

هذي ثلاث نقاط يمكن اقول لو استقبلت من امري ما استدبرت فكنت حريصاً عليها الحفظ انا كنت احفظ ترى ما كنت تارك كنت بديت بالحفظ لكن المشكلة انه قد ثبتني - 00:13:19

بعض اصدقائي الخاصين من افاضل طلاب العلم. ثبتوني عن الحفظ فتركت الحفظ ولذلك اياك والمثبطين اياك والمثبطين اسأل الله الجميع التوفيق شكراً لكم - 00:13:36